

تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥)

تقرير من المدير العام

١- تقدّم هذه الوثيقة وفقاً للقرار ج ص ٦١-٢ (٢٠٠٨) والمقرر الإجرائي ج ص ع ٧١ (١٥) (٢٠١٨) والمادة ٥٤ (١) من اللوائح الصحية الدولية (اللوائح) (٢٠٠٥) ما لم يُذكر خلاف ذلك.^١ ويشمل هذا التقرير الفترة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥.

مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية

٢- واصلت المكاتب الإقليمية للمنظمة دعم عمل مراكز الاتصال الوطنية المعنية باللوائح الصحية الدولية (مراكز الاتصال الوطنية) في عام ٢٠٢٥. وأجرى إقليم غرب المحيط الهادئ تمرينه السابع عشر "كريستال" الخاص باللوائح لاختبار الاتصالات الآتية المتعلقة باللوائح ومدى الاستعداد التشغيلي المتعدد القطاعات. وتعزيزاً للإبلاغ عن الأحداث وفقاً للوائح وتبادل المعلومات بين القطاعات، اختُبرت الاستجابة لحادثة متعلقة بسلامة الأغذية في تمرين المحاكاة السنوي الثالث لإقليم جنوب شرق آسيا بخصوص التطبيق العملي للإبلاغ عن الأحداث الشاملة لجميع الأخطار وفقاً للوائح. وأجرى الإقليم الأوروبي التمرين السنوي السادس المشترك لتقييم الأحداث والكشف عنها وشاركت فيه ٤١ دولة طرفاً لاختبار وظائف الاتصال الخاصة بمراكز الاتصال الوطنية ونقطة الاتصال الإقليمية التابعة للمنظمة والمعنية باللوائح وتعزيز هذه الوظائف. ونُظمت دورة تدريبية في إقليم شرق المتوسط بشأن جميع مواد اللوائح المرتبطة بمراكز الاتصال الوطنية والتعديلات المدخلة في عام ٢٠٢٤ على اللوائح. وعُززت هذه الدورة التدريبية من خلال تنظيم ١٣ جلسة تقنية شارك فيها مجتمع الممارسين المكون من مراكز الاتصال الوطنية وتقديم دعم مستهدف لإضفاء الطابع المؤسسي على وظائف مراكز الاتصال الوطنية.

الإبلاغ عن الأحداث

٣- عملاً بالمادة ٥ من اللوائح، واصلت الأمانة في عام ٢٠٢٥ دعم وظيفة الإنذار المبكر على الصعيد العالمي من خلال الكشف عن المخاطر والأحداث التي تهدد الصحة العامة والتحقق منها وتقييمها ونشر المعلومات المتعلقة بها. وأجرت تقييماً لأكثر من أربعة ملايين إشارة أولية بشأن أحداث محتملة تهدد الصحة العامة وفرزتها. وأُرسل نحو ٢٥٥ طلباً للتحقق إلى الدول الأطراف واستُجيب لما عدده ١٥٥ طلباً (٦١٪) منها في غضون ٢٤ ساعة. وإضافةً إلى

١ انظر [اللوائح الصحية الدولية \(٢٠٠٥\)](#): بصيغتها المعدلة في الأعوام ٢٠١٤ و ٢٠٢٢ و ٢٠٢٤ (تم الاطلاع في ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٦).

٢ أخطر المدير العام في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ دولة فلسطين المتمتعة بصفة مراقب باعتماد اللوائح الصحية الدولية بصيغتها المعدلة، وفقاً للمادة ٦٤ من اللوائح. وتلقى المدير العام في ٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ إخطاراً بقبولها من دولة فلسطين المراقبة. وبدأ نفاذ اللوائح بالنسبة إلى دولة فلسطين المراقبة في ٢٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥.

ذلك، تم تبادل ١٤٠ إشارة و/ أو حدثاً عبر النظام العالمي المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية للإنذار المبكر بالتهديدات الصحية والمخاطر الناشئة في ظروف الاختلاط بين الإنسان والحيوان والنظم الإيكولوجية كي تقيّمها الجهات الشريكة الثلاث وتتخذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

٤- وعلى الصعيد العالمي، قيّمت الأمانة في عام ٢٠٢٥ ما مجموعه ٤٧٢ حدثاً قد تكون له آثار على الصحة العامة على المستوى الدولي وأكد ٣٩٦ حدثاً من هذه الأحداث. وأعدت الأمانة تسعة عشر تقييماً سريعاً ومفصلاً للمخاطر، منها ستة تقييمات لأحداث عالمية في مجال الصحة العامة وثلاثة تقييمات لأحداث وقعت في إقليم واحد من أقاليم المنظمة وتقييمان لأحداث منفصلة وقعت في دولتين طرفين مجاورتين وثمانية تقييمات لحدث واحد وقع في دولة طرف واحدة. وبالنسبة إلى ٨٨ حدثاً جديداً وجارياً في ٣٣ دولة من الدول الأطراف، نُشرت تحديثات على الموقع الآمن للمعلومات عن الأحداث المخصص لمراكز الاتصال الوطنية وستة إعلانات عن أحداث تشمل بلداناً متعددة. وتعلّقت التحديثات للمعلومات عن الأحداث أساساً بالأنفلونزا الناجمة عن فيروسات محدّدة لأنفلونزا الطيور أو الحيوانات (٤٣) وجذري القردة (١٨) وفيروس شلل الأطفال (٦). وإضافةً إلى ذلك، نُشر ٣٦ إعلاناً يتضمّن معلومات ذات صلة بمراكز الاتصال الوطنية. ونُشرت أربعون نشرة لأخبار فاشيات الأمراض^٣ ترتبط بأحداث جديدة وجارية. وأُتيحت تحديثات وبائية إضافية من خلال تقارير الحالة المتعلقة بالزيادة الكبيرة في حالات جذري القردة (١٧) وفاشية الكوليرا في بلدان متعددة (٧) والنزاع في السودان (٣).

لجان الطوارئ

٥- ظلت لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية بشأن الأحداث الجارية والسياق الذي ينطوي على انتقال فيروس شلل الأطفال وانتشاره الدولي تعقد اجتماعاتها على أساس ربع سنوي وعقدت اجتماعها الثالث والأربعين والرابع والأربعين في ١ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٥ و ١٤ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٦ على التوالي. ولا يزال هذا الحدث يشكل طارئة صحية عامة ذات نطاق دولي وقد أصدر المدير العام بشأنه توصيات مؤقتة محدّثة موجهة إلى الدول الأطراف. وكان الاجتماع الثالث والأربعين للجنة أول اجتماع يُعقد منذ بدء نفاذ التعديلات المدخلة في عام ٢٠٢٤ على اللوائح، وتشمل هذه التعديلات متطلبات أوسع نطاقاً بشأن الإخطار بفيروس شلل الأطفال؛ واعتماد تعريف مفهوم الطارئة الجائحة؛ والتدابير الرامية إلى تعزيز الإتاحة المنصفة للمنتجات الصحية ذات الصلة؛ والاعتراف بالوثائق الصحية في شكلها الرقمي وغير الرقمي. وأبلغت اللجنة في اجتماعها الثالث والأربعين والرابع والأربعين المدير العام بأن الحدث من وجهة نظرها مازال يشكل طارئة صحية عامة ذات نطاق دولي لكنه لم يبلغ عتبة الطارئة الجائحة، وقبل المدير العام تلك المشورة.

٦- وعقدت لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية بشأن الزيادة الكبيرة في حالات جذري القردة (إمبوكس) في عام ٢٠٢٤ اجتماعاتها الثلاثة الأخيرة في ٢٥ شباط/ فبراير و ٥ حزيران/ يونيو و ٤ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥. وفي ٥ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢٥، قرر المدير العام أن الحدث لم يعد يشكل طارئة صحية عامة ذات نطاق دولي.

التوصيات الدائمة

٧- في ٢١ آب/ أغسطس ٢٠٢٥، أبلغ المدير العام الدول الأطراف بإصدار تمديد للعمل بالتوصيات الدائمة المتعلقة بإمبوكس لمدة ١٢ شهراً، وقدمه إلى جمعية الصحة للعالم^٦.

٣ انظر [أخبار فاشيات الأمراض](#) (تم الاطلاع في ١٨ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

٤ انظر [لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية والمعنية بشلل الأطفال](#) (تم الاطلاع في ١٨ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

٥ انظر [لجنة الطوارئ المنشأة بموجب اللوائح الصحية الدولية والمعنية بإمبوكس ٢٠٢٤](#) (تم الاطلاع في ١٨ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

٦ انظر الوثيقة ج ٧٩/ معلومات ٢.

٨- وفي ٣٠ نيسان/ أبريل ٢٠٢٦، أبلغ المدير العام الدول الأطراف بإصدار تمديد للعمل بالتوصيات الدائمة المتعلقة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لمدة ١٢ شهراً، وقدمه إلى جمعية الصحة للعلم.٧

القدرات الأساسية لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية

٩- واصلت الأمانة إتاحة أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف في صيغة إلكترونية. وقدمت ٩٧٪ من الدول الأطراف (١٩١ من أصل ١٩٧) تقاريرها لعام ٢٠٢٥. وتتوفر من الأداة الإلكترونية بيانات محدّثة كاملة لدورة إبلاغ عام ٢٠٢٥.٨

١٠- وواصلت الأمانة تعزيز التعاون بين الجهات المدنية والعسكرية لتعزيز التأهب للطوارئ الصحية من خلال دعم تنظيم ثلاث حلقات عمل وطنية. ونُظمت حلقتا عمل في ملديف وسري لانكا باستخدام إطار المنظمة للتعاون المدني والعسكري الوطني في مجال الصحة وأداة رسم خرائط الأمن الصحي المدني والعسكري. وتمخضت حلقة العمل المعقودة في بابوا غينيا الجديدة عن تحديد الإجراءات المشتركة ذات الأولوية لتحسين قابلية التشغيل البيئي للمختبرات ونُظمت الترصد وتنسيق عمليات الشراء وتعزيز ترتيبات الحوكمة.

١١- وفي الإقليم الأفريقي، استفادت الدول الأطراف من الدعم في تقديم تقاريرها عبر أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف في صيغة إلكترونية وبناء القدرات الأساسية الخمس عشرة اللازمة بموجب اللوائح ورصدها بالتشديد على الترصد والمختبرات والإبلاغ عن المخاطر ونقاط الدخول وأنشطة التأهب الرئيسية الأخرى. واستمر تعزيز استخدام إطار رصد وتقييم اللوائح الصحية الدولية لتحديد الفجوات وتوجيه الاستثمارات من أجل تعزيز الأمن الصحي. ونُظمت دورات تدريبية إقليمية ونُشرت إرشادات لتيسير المواءمة مع الأطر الوطنية.

١٢- وفي إقليم الأمريكتين، أحرز تقدم في تنفيذ الاستعراضات المبكرة للإجراءات بواسطة منهجية ٧-١-٧ وفي ترسيخ مؤشرات الأداء ضمن نُظم الإنذار المبكر. وبدعم من دورات تدريبية معمقة وعمليات استعراض مبكر للإجراءات، بدأت ثماني دول أطراف تطبيق مقاييس التوقيت لتقييم وظائف الكشف والإخطار والاستجابة في ظل إطار رصد وتقييم اللوائح. وأجرت هندوراس أول تقييم خارجي طوعي باستخدام مؤشرات أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف وأداة رصد الأداء الإقليمية للبرنامج الوطني الموسّع للتمنيع. وفي إطار خطة العمل الإقليمية لمنظمة الطيران المدني الدولي ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية والمكتب الإقليمي للأمريكتين، تعاونت المنظمات على إدماج أدواتهما لتقييم الصحة العامة لفائدة المطارات المعينة. وأجرت الجمهورية الدومينيكية تقييماً لمطارها المعين بينما نظمت سانت لوسيا وجزر تركس وكايكوس (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية) بعثات لتعزيز الخدمات الصحية في الموانئ. ونظم الإقليم أيضاً دورة تدريبية حضورية مكونة من جزأين للمدربين بشأن تفتيش السفن وإصدار شهادات صحية للسفن استهدفت الدول الأطراف الكاريبية والوكالة الكاريبية للصحة العامة.

١٣- وفي إقليم جنوب شرق آسيا، نظمت بنغلاديش حلقة عمل لتقييم مخاطر متعددة باستخدام الأداة الاستراتيجية لتقييم المخاطر شملت تحديد الممرضات الشديدة الخطورة ذات الأولوية، وحدّثت مواصفاتها لمخاطر الأمراض المعدية عبر عمليات متتالية باستخدام هذه الأداة. وحصلت ملديف على الدعم لاستهلال استعراض خطتها التشغيلية الوطنية للاستجابة للطوارئ الصحية وتنقيح هذه الخطة. وعُقدت حلقة دراسية إلكترونية بشأن إنشاء سلطات وطنية معنية باللوائح أو تعيينها لتمكين الدول الأطراف من تحقيق المواءمة مع التعديلات المدخلة في عام ٢٠٢٤ على اللوائح. وتعرّز التقدم المحرز في التقييمات الخارجية إذ أكملت بوتان جولتها الثانية من عملية التقييم الخارجي المشترك وأصبحت سادس دولة طرف تجري جولة ثانية. كما أكملت دولتان طرفان أخريان جولتهما الأولى من عمليات التقييم الخارجي المشترك. ونُفذت التوصيات المنبثقة عن عمليات التقييم الخارجي المشترك والتقييمات التكميلية الأخرى إذ وضعت بنغلاديش ونيبال خطط عمل وطنية متعددة القطاعات للأمن الصحي.

٧ انظر الوثيقة ج ٧/٢٩/ معلومات/٣.

٨ انظر منصة e-SPAR (تم الاطلاع في ١٨ آذار/ مارس ٢٠٢٦).

١٤- وفي الإقليم الأوروبي، قُدِّم الدعم إلى جميع الدول الأطراف في اللوائح البالغ عددها ٥٥ دولة في إطار عملياتها لتقديم التقارير السنوية باستخدام أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف من خلال جلسيتين إعلاميتين إلكترونيتين مخصصتين لأداة الإبلاغ السنوي وثلاث جلسات أخرى متعلقة بإجراء تقييمات خارجية مشتركة. وشاركت إحدى وأربعون دولة طرفاً في التمرين السنوي المشترك لتقييم الأحداث والكشف عنها من أجل اختبار الاتصالات المتعلقة باللوائح وحصلت ست دول أطراف على الدعم لتنفيذ تمارين المحاكاة. وأكملت أربع دول أطراف تقييماً استراتيجياً وطنياً للمخاطر شاملاً لجميع الأخطار باستخدام أداة المنظمة الاستراتيجية لتقييم المخاطر ودُرِّب ١١١ مسؤولاً من تلك الدول الأطراف لدعم القدرة الوطنية على إجراء تقييمات إضافية للمخاطر على المستوى دون الوطني. وجرى تنظيم حلقتي عمل دون إقليميتين وبرنامجي تبادل ثنائي لأعضاء شبكة المعارف العالمية لمراكز الاتصال الوطنية بحضور أكثر من ٥٠ ممثلاً وطنياً. وارتقى مسؤولون حكوميون من ٢٢ دولة طرفاً بمعارفهم ومهاراتهم في مجال الإبلاغ عن المخاطر والمشاركة المجتمعية وإدارة الوباء المعلوماتي وقُدِّم الدعم إلى ٤١ دولة طرفاً من خلال البعثات والمشورة والإرشادات. وعززت عشر دول أطراف قدراتها في مجال معلومات الصحة العامة والتصدد القائم على الأحداث من خلال مبادرة رصد المعلومات الوبائية المفتوحة المصدر وانضمت سبع دول أطراف إلى المبادرة في عام ٢٠٢٥.

١٥- وواصل إقليم شرق المتوسط تعزيز الأمن الصحي. وقُدِّم الدعم إلى الدول الأطراف من خلال دورة التقييمات الخارجية المشتركة ونُشرت تقارير خاصة بالعراق وباكستان وقطر. ويُسرَّ إجراء استعراضات لاحقة للإجراءات، ولاسيما فيما يخص التجمع الجماهيري الأول لمسيرة الأربعين في العراق، ونُشر تقرير الاستعراض اللاحق للإجراءات عقب الفيضانات في باكستان. وأجري خمسة عشر تمرين محاكاة في ٢٠ دولة طرفاً (٩٠٪)، بتغطية ١٠ مجالات تقنية.

١٦- وفي إقليم غرب المحيط الهادئ، استمر تقديم الدعم التقني الموجَّه لتعزيز القدرات الأساسية ومساعدة الدول الأطراف على تنفيذ التعديلات المدخلة في عام ٢٠٢٤ على اللوائح. واعتمدت اللجنة الإقليمية في دورتها السادسة والسبعين قراراً وافقت بموجبه على الخطة الإقليمية الأولى لتنفيذ التعديلات، ببيان الغايات والإجراءات العملية لمواءمة النظم القانونية والمؤسسية والتشغيلية الوطنية. ودعم النهج الإقليمي المتعدد القطاعات والمتعدد الأخطار التآهب في جميع القطاعات، ولاسيما من خلال عقد حلقات عمل وطنية للتنسيق بين القطاعات في بروني دار السلام وتونغا؛ وإعداد مواصفات لمخاطر الطوارئ تتواءم مع نهج الصحة الواحدة في ثماني دول أطراف؛ ووضع إطار للتأهب للأمراض الحيوانية المصدر في جزر مارشال؛ وإجراء تقييم مشترك للمخاطر في ماليزيا. وبحلول ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٥، تزوّدت ١٥ دولة من أصل ٢٨ دولة طرفاً بآليات تنسيق متعددة القطاعات، بما في ذلك آليات متصلة بنهج الصحة الواحدة.

نقاط الدخول والسفر الدولي

١٧- واصلت الأمانة تقديم الدعم السياسي والتقني لتطوير القدرات الأساسية اللازمة للتأهب والاستجابة في مجال الصحة على الحدود وتعزيز هذه القدرات وصونها، بما في ذلك من خلال التقييمات والدورات التدريبية في مجال الصحة العامة في نقاط الدخول. وحضر ٢٢٥ موظفاً صحياً في الموانئ من ٢٠ دولة طرفاً في أقاليم جنوب شرق آسيا وأوروبا وشرق المتوسط وغرب المحيط الهادئ حلقتي عمل بشأن إجراء عمليات تفنيس صحي للسفن نظمتها المراكز المتعاونة مع المنظمة في مجال اللوائح الصحية الدولية: نقاط الدخول في الصين واليونان.

١٨- ومنذ عام ٢٠٠٧، وازبطت ١١٥ دولة من أصل ١٥٢ دولة طرفاً من الدول الساحلية وأربع دول أطراف غير ساحلية لديها موانئ داخلية على تزويد المنظمة بقائمة الموانئ المأذون لها بإصدار الشهادات الصحية للسفن. ويبلغ الآن عدد الموانئ المأذون لها ما مجموعه ١٩٦٧ ميناءً. ووفقاً للبيانات المقدمة في عام ٢٠٢٤ من الدول الأطراف باستخدام أداة الإبلاغ السنوي للتقييم الذاتي للدول الأطراف، يوجد ما مجموعه ٢٤٢٧ نقطة دخول معيّنة على الصعيد العالمي، منها ١٨٨٩ نقطة (٧٨٪) لديها خطط احتياطية لمواجهة طوارئ الصحة العامة.

١٩- واستمرت الأمانة في جمع أحدث البيانات المتاحة وإرشادات الخبراء بشأن فعالية التدابير المتعلقة بالسفر وتأثيرها، بالتركيز على مكافحة النواقل عند نقاط الدخول وإبادة الحشرات في وسائل النقل.

٢٠- وثابرت الأمانة على العمل عن كثب مع الجهات الشريكة الرئيسية في قطاع السفر والنقل مثل المنظمة البحرية الدولية ومنظمة الطيران المدني الدولي لتعزيز مواعمة أطرها القانونية مع التعديلات المدخلة في عام ٢٠٢٤ على اللوائح.

٢١- وعمّمت الأمانة الاستبيان بشأن السفر الدولي والصحة لجمع معلومات عن متطلبات الدول الأطراف الخاصة بالمسافرين الدوليين وتحديث المعلومات المتعلقة بخطر الإصابة بالملايا.^٩

قائمة الخبراء المعنيين باللوائح الصحية الدولية

٢٢- قدّمت الأمانة من خلال المكاتب الإقليمية للمنظمة معلومات عن تشكيلة قائمة الخبراء المعنيين باللوائح وإرشادات بشأن تعيين خبير من جانب المدير العام بناءً على طلب كل دولة طرف.

إدخال تعديلات على اللوائح

٢٣- أخطر المدير العام في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٤ الدول الأطراف بالتعديلات المدخلة على اللوائح والمعتمدة بموجب القرار ج ص ٧٧-١٧. ودخلت التعديلات حيز النفاذ في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥ بالنسبة إلى الدول الأطراف التي لم ترفضها البالغ عددها ١٨٢ دولة. وعملاً بالقرار ج ص ٧٧-١٧، نشرت الأمانة النسخة الموحدة من اللوائح^{١٠} وقدمت الدعم إلى الدول الأطراف لتنفيذ تعديلات عام ٢٠٢٤ من خلال تنظيم جلستين إعلاميتين للدول الأعضاء، ولأسيما بشأن التعاريف الجديدة والمحدّثة للحالات المتعلقة بالأمراض الأربعة التي تتطلب الإخطار عملاً بالمرفق ٢ باللوائح. وعُقدت جلسات افتراضية استهدفت جميع الأقاليم بشأن الآثار الوطنية لتعديلات عام ٢٠٢٤ وإنشاء سلطات وطنية معنية باللوائح أو تعيينها.

الإجراء المطلوب من جمعية الصحة

٢٤- جمعية الصحة مدعوة إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم ما يلزم من توجيهات بشأن السؤال التالي:

- كيف يمكن للدول الأعضاء أن تنفذ اللوائح بشكل مستدام، مع مراعاة دخول تعديلات عام ٢٠٢٤ حيز النفاذ والمشهد الصحي العالمي المتغير؟

= = =

٩ للاطلاع على أحدث المعلومات المنشورة، انظر [البلدان المعرضة لخطر انتقال الحمى الصفراء والبلدان التي تشترط إثبات التطعيم ضد الحمى الصفراء؛ وقائمة البلدان: متطلبات البلدان بشأن التطعيم وتوصيات المنظمة بشأن التطعيم ضد الحمى الصفراء وشلل الأطفال والوقاية من الملايا لدى المسافرين الدوليين](#) (بالإنكليزية) (تم الاطلاع في ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٦).

١٠ انظر [اللوائح الصحية الدولية \(٢٠٠٥\): بصيغتها المعدلة في الأعوام ٢٠١٤ و٢٠٢٢ و٢٠٢٤](#) (تم الاطلاع في ١٨ آذار/مارس ٢٠٢٦).